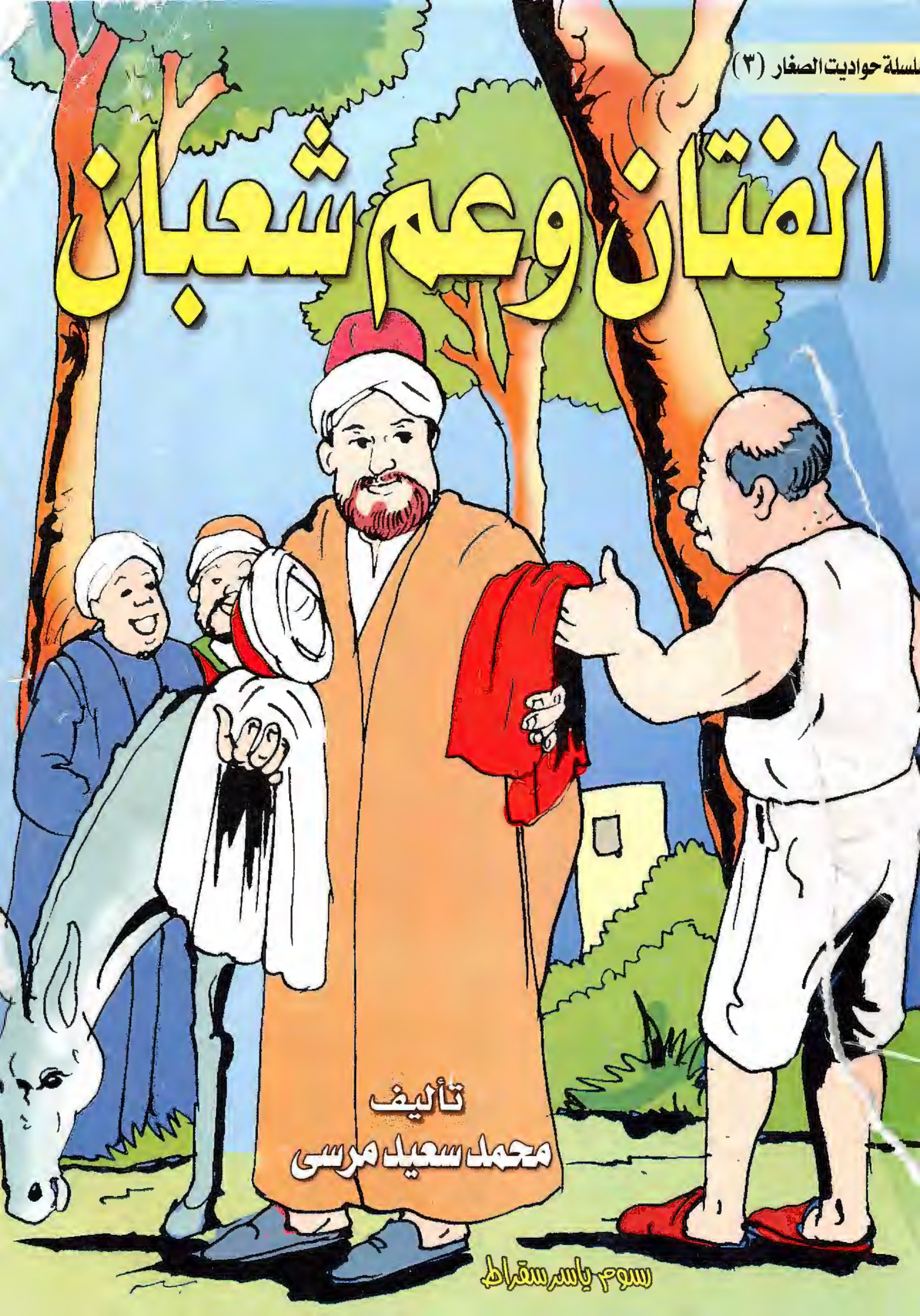

سلسلة حواديت الصغار (٣)
الفتان وعم شعبان
تأليف
محمد سعيد مرسى
رسوم ياسر سقراط



تأليف

محمد سعيد مرسى

رسوم

ياسر سقراط

إخراج فنى

ألوان للإعلان

٠١٠١٧٠٩١٨١

١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٨٦٤٦

I.S.B.N 977-6119-22-0





فِى إِحْدَى البُلْدَانِ، كَانَ هُنَاكَ رَجلٌ فَتَّانٌ، يُحِبُّ التَّجَسُّسَ على الجيرانِ، وسماع أخبارهِم لينقلُهَا للآخرِينَ، فقال العمُّ شعبانُ وهو أحدُ الجيرانِ : لابُدَّ أن أُعْطِى هذا الفتَّانُ درسًا حتى لا يتجسسَ علينا وينقلَ أسرارَ بيوتِنا لأحدٍ، فأَغْلَقَ نافذتَهُ وجاءَ الفتَّانُ ووضع أذنَه على النافذةِ ليسمعَ ، والجارُ الذكىُّ يعلمُ ذلكَ ويقولُ فى نفسهِ: آنَ الأوانُ.



قـال العمُّ شعبانُ بصوتٍ مرتفعٍ: مـاذا أفعلُ فى صندوقِ الذهبِ الملآنِ والناسُ تعلمُ أنِّى رجلٌ فقيرٌ غـلبانُ.. أفضلُ شىءٍ أن أُهدِيَهُ لمـن يُعطِينـى كِيسًا من ذَهَبٍ.



كانَ الفتانُ كعادتِه يضعُ أذنَهُ على النافذةِ ويسمعُ كلامَ العمِّ شعبانَ، فأسرعَ إلى البيتِ ليُحضِرَ كيسَ الذهبِ الذى كانَ يمتلكُهُ وجاءَ للعمِّ شعبانَ وقالَ : خذْ يا غلبانُ . فأخذه العمُّ شعبانُ فقالَ له الفتانُ : الآنَ أعطِنى صندوقَ الذهبِ الملآنَ!

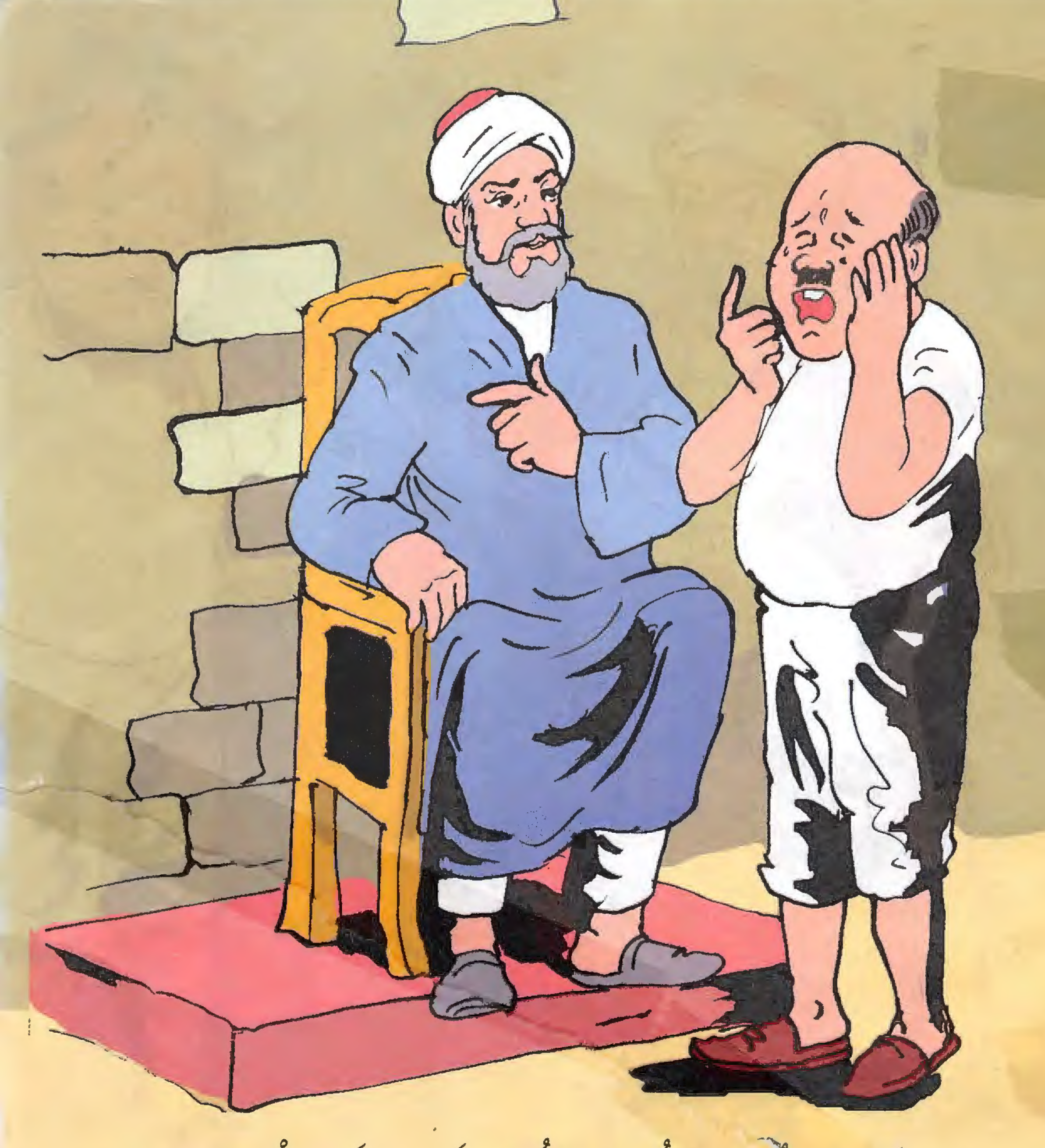
فضحكَ العمُّ شعبانُ وقالَ : أىَّ صندوقٍ تريدُ؟! أنا رجلٌ غلبانٌ وليس عندِى صندوقُ ذهبٍ ملآنُ.



صرخَ الفتَانُ وقال له: سأَشكوكَ إلى القاضىِ، فقالَ له العمُّ شعبانُ: القاضىِ بعيدٌ وأنا رجلٌ كبيرٌ..اذهب أنت وأحضِرْهُ إلى هنا أو اشترِ لى حماراً لأركبَهُ عند الذهابِ إليه، فأعطاه الفتَانُ حماراً ليركبَه. وفى الطريقِ قال العمُّ شعبانُ: ملابِسى قديمةٌ ولا أستطيعُ مقابلةَ القاضىِ بها ..أعطِنى ملابِسَك فخلَعَ الفتَّانَ ملابسَه وأعطَاها للعمِّ شعبانَ وأخذ الناسُ يضحكونَ عليهِ.



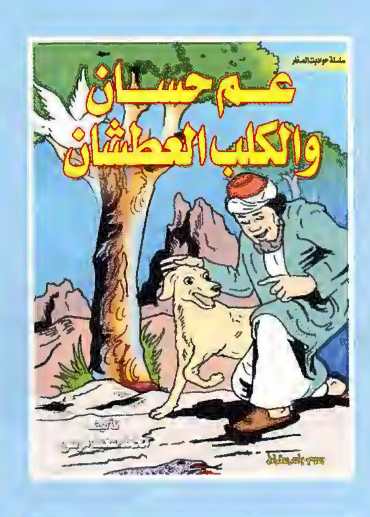
وأمامَ القاضِى أخذَ الفتانُ يشتكى ويقولُ: هذا الرجلُ أخذَ منى كيسَ الذهبِ ورفضَ أن يُعطينى صندوقَ الذهبِ الملآنَ، وسألَ القاضِى العمَّ شعبانَ : هل سرقتَ منه كيسَ الذهبِ؟ قالَ: بَلْ هُو الذى جاءَ وأعطانِى هذا الكيسَ بنفسِه، فقالَ القاضى للفتانِ: هل هذا صحيحٌ؟ فقالَ الفتانُ : نعم صحيحٌ ولكنْ...، ولكنْ ماذا؟ فقالَ الفتانُ : لا شَىءَ لا شَىء.وحكمَ القاضِى أنْ يأخذَ العمُّ شعبانُ كيسَ الذهبِ ولا يعطيهِ للفتانِ.

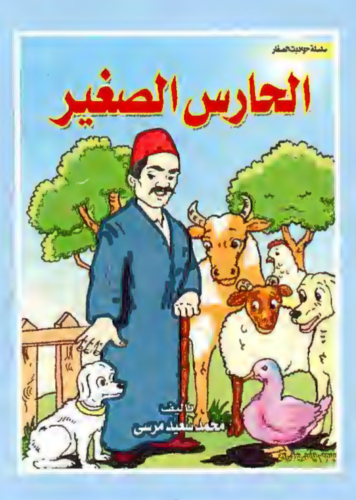


أخذَ الفتانُ يصرخُ ويقولُ : أموالِى ضاعتْ.. حمارِى ضاعَ..ملابسِى ضاعتْ لن أضعَ أذُنِى بعدَ الآنَ على نوافذِ الجيرانِ..لن أكونَ الفتّانَ .

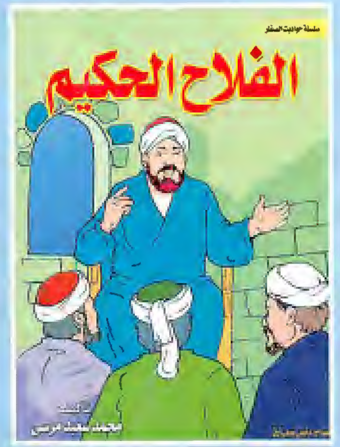


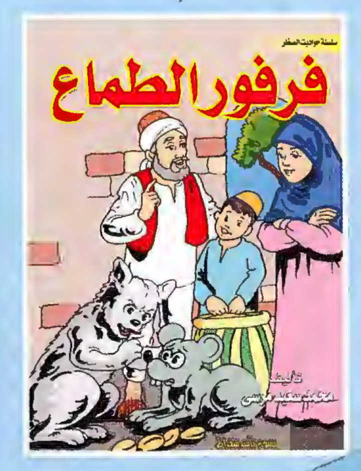
سمعهُ الرجلُ الطيبُ العمُّ شعبانُ فذهبَ إليهِ وأعطاهُ كيس الذَّهبِ والحمارَ والملابسَ وقالَ له : هذا جزاء الفتانِ الذى يتجسَّسُ على الجيرانِ .. هذا جزاءُ الفتانِ الَّذى لا يَرْعَى حقَّ الجيرانِ.

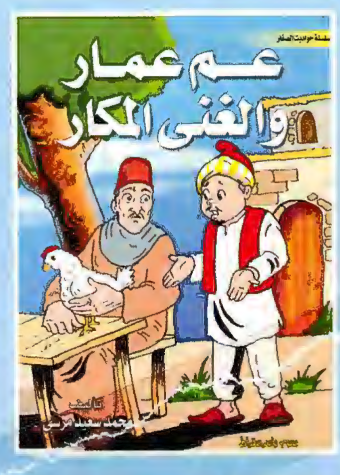

عم حسان والكلب العطشان

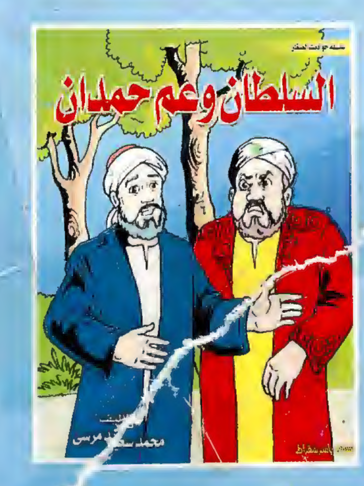

الحارس الصغير
تأليف
محمد سعيد مرسى


الماعز الذكية والثعلب المكار


الفلاح الحكيم
تأليف
محمد سعيد مرسى


فرفور الطماع


عم عمار والغنى المكار


السلطان وعم حمدان


سلسلة
حواديت
للصغار


الفنان وعم شعبان
تأليف
محمد سعيد مرسى


مؤسسة
اقرأ
للنشر والتوزيع والترجمة
١٠ ش أحمد عمارة بجوار حديقة الفسطاط ٥٣٢٦٦١٠ - ٠١٠/٥٢٢٤٢٠٧